وقولنا على المضارع خرج به الجاري على الماضي كفرح وخرج
بقولنا في التذكير والتانيث الجاري في التذكير كقمنس
وبقولنا الدال على معناه او بمعناه بمعنى الماضي وعمل اسم
الفاعل الدال على المضي كضارب زيدا امس   ان كان
عن مضيه بمعزل اي ان كان لعمل اسم الفاعل عملا فعله
شرطان اشار لهما بقوله ان كان عن مضيه بمعزل اي
ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا كان بمعنى الحال والاستقبال
وانما اشترط ذلك لما تقدم من انه انما عمل بالحمل على
المضارع والمضارع لا يكون الا كذلك فلا يجوز ضارب زيدا
امس واشار للشرط الثاني بقوله وولي استفهاما او حرف
ندا الخ وقوله او ولي استفهاما او حرف ندا الخ اي ان اسم
الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على امور خمسة اشار لها ولـ
بقوله وولي استفهاما نحو اضارب زيد عمروا وللثاني
بقوله او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وللثالث بقوله
او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا وللرابع بقوله او جا
صفة نحو برجل ضارب عمروا وللخامس بقوله او مسندا
اي الى المبتدا نحو زيد ضارب عمروا او الى ناسخ نحو
كان زيد ضاربا عمروا وان زيدا ضارب عمروا وظننت
زيدا ضاربا عمروا قال الاشموني كان الاولى حذف قوله
او حرف ندا لانه جا صفة لان قولك يا طالعا جبلا معناه
يا رجلا طالعا جبلا وانما اشترطنا في اسم الفاعل الاعتماد
على ما ذكر لانه انما عمل حملا على الفعل وهذه لا تكون
غالبا الا في الفعل   وقد يكون نعت محذوف الخ

هذا

١٢١

هذا كان استدراكا على قوله او جا صفة لانه لما كان يوهم انه
لا يعمل الا اذا كان صفة لموصوف مذكور فاشار لدفعه بقوله
وقد يكون نعت محذوف الخ اي ان اسم الفاعل كما يعمل حال
كونه صفة لمذكور كذلك يعمل حال كونه صفة لمحذوف نحو قوله
كناطح صخرة يوما ليوهنها اي كوعل ناطح صخرة   وان
يكن صلة ال الخ هذا ايضا استدراك على قوله ان كان
عن مضيه بمعزل لانه لما كان يوهم انه لا يجوز عمل اسم
الفاعل في المضي ولو كان صلة لال فاشار لدفعه بقوله
وان يكن صلة ال الخ اي ان اسم الفاعل اذا كان صلة
لال فانه يعمل مطلقا في المضي وفي غيره نحو هذا الضارب
زيدا الآن او امس او غدا   فعال او مفعال او فعول الخ
اي انه قد يصاغ لافادة الكثرة هذه الاوزان الخمسة وهي
فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فيعمل عمل اسم
الفاعل بالشرطين المذكورين وعمل فعال ومفعال
وفعول اكثر من فعيل وفعل وقيل اكثر من فعل نحو
قوله اخا الحرب لباسا اليها جلالها   ومثال مفعال
وانه لمنحار بوائكها   ومثال فعول قوله على الشوق
اخوان العزا هيوج فاخوان منصوب بهيوج ومثال
فعيل قولهم ان الله سميع دعا من دعاه ومثال فعل
قوله اتاني انهم مزقون عرضي   وما سوى المفرد الخ
ما مبتدا وسوى صلة ما والمفرد مضاف اليه ومثله خبر
كان نحو ضارب وجعل فعل ماض ونايب الفاعل ضمير
عايد على سوى المفرد وهو المفعول الاول وفي الحكم متعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)